

Distr.: General
25 February 2005
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الدورة الخامسة

نيويورك، ١٦ - ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت*

تعزيز التعاون والتنسيق بين السياسات والبرامج

إطار الشراكة التعاونية المعنية بالغابات لعام ٢٠٠٥

وثيقة معلومات

موجز

اعترف كل من منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والمنتديات الدولية الأخرى مع التقدير بالعمل الذي تضطلع به الشراكة التعاونية المعنية بالغابات من أجل تعزيز وتيسير الإدارة المستدامة للغابات على الصعيد العالمي. كما دعمت عملها مجالس الإدارة في المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات. ويصف هذا التقرير الرابع المقدم إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات المبادرات المشتركة وأمثلة على الأنشطة التعاونية التي تم الاضطلاع بها خلال العام الماضي، لا سيما تلك المتعلقة بتنفيذ مقترحات العمل التي تقدم بها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات.

* E/CN.18/2005/1

وقد شرعت الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، منذ إنشائها، في ست مبادرات رئيسية تتعلق بالغابات هي: إنشاء قاعدة بيانات على الشبكة يمكن البحث فيها عن مصادر التمويل؛ وترشيد الإبلاغ عن الغابات؛ واستحداث مدخل على الإنترنت من أجل الحصول على المعلومات على الصعيد العالمي؛ وتعزيز الفهم المشترك للتعريف؛ وإنشاء موقع على الإنترنت؛ وتقاسم المعلومات مع شبكة الشراكة. كما يتعاون الأعضاء في عدد من المجالات تشمل مدى يتراوح بين مسائل السياسة والمسائل الفنية، بما في ذلك إصلاح المناظر الطبيعية الحرجية وإعادة تأهيل الأراضي المتدهورة؛ والمحافظة على التنوع البيولوجي للغابات؛ والبرامج الحرجية الوطنية؛ والحرائق؛ وإنفاذ القوانين المتعلقة بالغابات؛ والبحوث، مع التركيز بشدة على الحد من الفقر. كما تشكل الأنشطة المتصلة بالتوعية وبناء القدرات جزءاً لا يتجزأ من الأنشطة الكثيرة التي يضطلع بها الأعضاء.

كذلك، وبما أن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات سيستعرض في دورته الخامسة فعالية الترتيب الدولي المعني بالغابات، وسيُنظر في الإجراءات المستقبلية، فإن إطار عام ٢٠٠٥ يتضمن تقييماً للتقدم الذي أحرزته الشراكة، ويحدد فرص التعاون في المستقبل بين أعضائها. واستناداً إلى هذا التقييم، يستخلص الأعضاء بأن الشراكة قد عززت بالفعل التعاون والتنسيق بشأن الأنشطة المتصلة بالغابات. وقد ساهمت عوامل عديدة في نجاحها، وليس أقلها التزامها القوي بالإدارة المستدامة للغابات، والطابع الاختياري وغير الرسمي الذي تعمل في إطاره. بيد أن الأعضاء يعترفون أيضاً بالحاجة إلى مواصلة تعزيز التعاون على كافة المستويات وحشد موارد مالية إضافية من أجل تنفيذ الإجراءات المتفق عليها عالمياً بشأن الغابات.

وأعضاء الشراكة مستعدون وملتزمون بالعمل معاً على دعم تحسين إدارة الغابات والمحافظة عليها والتنمية المستدامة التي تراعي احتياجات الغابات، وبذلك يساهمون أيضاً في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتعتزم الشراكة أن تؤدي دوراً هاماً في الترتيب الدولي المعني بالغابات المقبل.

المحتويات

| الصفحة | الفقرات | |
|--------|---------|--|
| ٤ | ٢-١ | مقدمة |
| ٤ | ٤-٣ | أولاً - الدعم الذي تقدمه مجالس إدارة الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات . . . |
| | | ثانياً - الدعم الذي تقدمه الشراكة التعاونية المعنية بالغابات من أجل تطبيق مقترحات |
| | | عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني |
| ٥ | ١٦-٥ | بالغابات: المبادرات المشتركة |
| ٨ | ٣٥-١٧ | ثالثاً - الأنشطة التعاونية |
| ١٧ | ٤٠-٣٦ | رابعاً - تقييم التقدم |
| ١٩ | ٤٥-٤١ | خامساً - آفاق المستقبل |
| | | المرفق |
| ٢١ | | تقييم تقدم الشراكة التعاونية في مجال الغابات |

مقدمة

١ - ترغب الشراكة التعاونية المعنية بالغابات في الإعراب عن تقديرها الصادق لمدى اعتراف البلدان والمنتديات الدولية العلني بالإسهامات التي قدمتها الشراكة من أجل تطبيق الإدارة المستدامة للغابات على الصعيد العالمي. وإن الطابع الاختياري وغير الرسمي الذي تتميز به الشراكة، وطرائق العمل المرنة التي تنتهجها^(١)، والتزام الأعضاء الأربعة عشر^(٢) جميعهم بتحسين التنسيق والتعاون بشأن المسائل المتعلقة بالغابات على كافة المستويات، كلها عناصر تحدث فوارق على أرض الواقع. وتعكف الشراكة أيضا، استنادا إلى ما يتمتع به كل عضو من الأعضاء من مزايا نسبية، على دعم الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، لا سيما الغايات والمؤشرات المتصلة بالأهداف ١ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧.

٢ - ويسلط هذا التقرير المرحلي الرابع الضوء على الدعم الذي تقدمه الشراكة للعمل الذي يضطلع به منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، لا سيما مبادراتها المشتركة الرامية إلى مساعدة البلدان على تطبيق مقترحات العمل الصادرة عن الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات؛ ويقوم العمل الذي أنجزته الشراكة حتى اليوم؛ ويجدد الفرص الكامنة من أجل تعزيز التعاون في المستقبل.

أولا - الدعم الذي تقدمه مجالس إدارة الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات

٣ - لقد أيد العديد من مجالس الإدارة في الشراكة، التي تقدم إليها فرادى الأعضاء التقارير، مشاركة كبار المسؤولين التنفيذيين في الشراكة ودعم العمل الذي يقوم به منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وهي تتضمن لجنة الغابات ومجلس منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والمجلس الدولي للأخشاب المدارية التابع للمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، ومجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومجلس مرفق البيئة العالمية، ومؤتمرات الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي^(٣)، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ^(٤)، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا^(٥)، ومجلس الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، ومجلس الأمناء في مركز البحوث الحرجية الدولية والمركز العالمي للحراثة الزراعية، ومجلس المديرين التنفيذيين في البنك الدولي، والمجلس العالمي الثالث لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية.

٤ - ويتضمن الدعم حشد الموارد للبلدان من أجل تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات؛ وتيسير تدفق المعلومات من

وإلى الجهات على الصعيدين العالمي والوطني؛ والشروع في نهج وأنشطة مشتركة؛ والحرص على توفير الوسائل لأعضاء الشراكة من أجل تنفيذ برامج عملها المتصلة بالغابات. ومن خلال تقديم مزيد من الدعم، واصل كل من منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية إعاراة الموظفين خلال عام ٢٠٠٤ إلى أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

ثانياً – الدعم الذي تقدمه الشراكة التعاونية المعنية بالغابات من أجل تطبيق مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات: المبادرات المشتركة

٥ - لقد رحبت الشراكة بالتوجيهات التي قدمها المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات واستجابت لها فأطلقت عدداً من المبادرات المشتركة: قاعدة بيانات شبكية تتعلق بمصادر تمويل الإدارة المستدامة للغابات (الدليل المعني بالمصادر)؛ والعمل على ترشيد الإبلاغ عن الغابات (فرقة العمل)؛ والدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات؛ وتعزيز الفهم المشترك للتعريف المتصلة بالغابات؛ ونشر المعلومات؛ ووصلة مواءمة مع شبكة الشراكة.

دليل الشراكة المعني بمصادر تمويل الإدارة المستدامة للغابات

٦ - يتيح دليل الشراكة المعني بمصادر تمويل الإدارة المستدامة للغابات^(٦) المعلومات المتعلقة بالأموال الأجنبية والمحلية عبر قاعدة بيانات شبكية يمكن البحث فيها. وخلال العام الماضي، توسعت طاقتها في مجال المعلومات من ٣٦٠ مصدراً إلى ٥٠٠ مصدر محتمل من مصادر التمويل لأنشطة الغابات، بما في ذلك كيفية تطوير مقترحات المشاريع. كما توفر منتدى شبكياً من خلاله تقديم الطلبات وتقاسم المعلومات المتعلقة بمسائل التمويل. وتتعاون الشراكة مع مرفق برامج الحراجة الوطنية والأعضاء في شبكة الشراكة من أجل تحسين الدليل المعني بالمصادر وتعميمه. وتشير ردود الفعل الواردة من المستعملين المنتشرين حول العالم إلى أن الدليل يوفق بين الناس الذين يبحثون عن أموال وبين من يستطيعون تقديم المساعدة. وتحفظ منظمة الأغذية والزراعة بالدليل المعني بالمصادر وتتوقع صدور نسخة مستكملة مع حلول أيار/مايو ٢٠٠٥.

فرقة العمل المعنية بترشيد الإبلاغ بالغابات

٧ - في إطار الجهود التي تبذلها الشراكة من أجل ترشيد الإبلاغ عن الغابات، أنشأت الشراكة صفحة مدخل على الإنترنت^(٧) تيسر الوصول إلى المعلومات التي تقدمها البلدان إلى العمليات والمنظمات الدولية المعنية بالغابات. وبلاستناد إلى هذه المبادرة، فإن كلا من

منظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وأمانة تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، تعكف على وضع إطار للإبلاغ عن الغابات تستطيع من خلاله تنسيق وتحسين الحصول على المعلومات بغية التخفيف من عبء الإبلاغ الواقع على عاتق البلدان ومواءمة طلبات المعلومات فيما بينها. ويمكن البحث في المعلومات المبلغ بها بحسب البلد والعملية والعناصر المواضيعية للإدارة المستدامة للغابات. وفي عام ٢٠٠٥، تعتزم فرقة العمل مواصلة تطوير هذا النهج واختباره عمليا. وستلتزم الآراء عبر اجتماع لفريق خبراء صغير من أعضاء فرقة العمل ومراكز الاتصال الوطنية المسؤولة عن الإبلاغ من عدد ضئيل من البلدان المهمة، مقرر عقده في نيسان/أبريل ٢٠٠٥ في نيويورك، وعبر أحداث جانبية في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ومنتديات أخرى. ويعرب الأعضاء عن امتنانهم لما يقدمه عدد من الحكومات من دعم مالي من أجل الشروع في هذه المهمة التي تنطوي على التحديات. كما يقدم أعضاء أكثر في الشراكة مساعدة إلى البلدان من أجل تعزيز قدرتها على جمع البيانات وتجهيزها وإبلاغها، بما في ذلك عبر تحسين التنسيق داخل البلد. وقد أحرز تقدم في هذا المجال، غير أنه ما زال بحاجة إلى مزيد من العناية.

الدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات

٨ - تشكل المبادرة الأحداث، وهي الدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات^(٨)، بوابة إلى شبكة الإنترنت يمكن بواسطتها الاطلاع على المعلومات المتعلقة بالموارد الحرجية على الصعيد العالمي عبر نقطة دخول واحدة. وهي تتضمن مرافق الاطلاع السريع والبحث في البيانات الفوقية التي تمكن مستعمليها من الاطلاع على الخرائط ومجموعات البيانات والمقالات والكتب وغيرها من المواد التي قد تيسر اتخاذ القرارات القائم على المعرفة. ويستند تقديم المعلومات إلى الدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات إلى الاتفاقات المبرمة مع المؤسسات المعنية بالشؤون المتصلة بالغابات من أجل منحها فرصا أوسع لنشر المعلومات. ويتأسس الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية هذه المبادرة ويتعاون على نحو وثيق مع منظمة الأغذية والزراعة ومركز البحوث الحرجية الدولية وأمانة المنتدى وشركاء آخرين. ويتوقع أن تعمل هذه الدائرة بكامل طاقتها عندما يقدمها الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية في مؤتمره العالمي الذي سيعقد في بريسبان، بأستراليا، في آب/أغسطس ٢٠٠٥.

تعزيز الفهم المشترك للتعريف المتصلة بالغابات

٩ - نظرا إلى أهمية اعتماد الاتساق في استعمال العبارات في أي عملية إبلاغ، واصل أعضاء الشراكة العمل على مواءمة التعاريف المتصلة بالغابات. ومنذ عام ٢٠٠٢، شارك كل من منظمة الأغذية والزراعة والفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، والمنظمة الدولية

للأخشاب المدارية، ومركز البحوث الحرجية الدولية، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في تنظيم اجتماعات للخبراء من أجل مواءمة التعاريف المتصلة بالغابات ليستعملها مختلف أصحاب المصلحة. وقد شارك أكثر من ٦٠ خبيراً في اجتماع الخبراء الثالث المعقود في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ في روما، كما شارك عدة أعضاء في الشراكة بتنظيم الاجتماعات، فضلاً عن جهات أخرى من قبيل المركز العالمي للحرجة الزراعية وأمانة المنتدى. وقد شكل اجتماع الخبراء ملتقى لإدراج مصالح مختلف المجموعات مثل مدراء الغابات، وموظفي مسح الموارد الطبيعية، والمعنيين بشؤون التنوع البيولوجي وتغير المناخ والمفاوضات المتعلقة بالتصحر، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص.

١٠ - وفي إطار مواصلة عملية المواءمة، استجابت الهيئات الداعية إلى الاجتماع أيضاً للتوصيات التي قدمها المنتدى في دورته الرابعة. وأفاد كل من مشروع تقييم الموارد الحرجية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية بأنه نفذ معظم التوصيات ذات الصلة بالتعاريف الخاصة به. وكان الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية قد واصل عمله على مشروع SilvaVoc للمصطلحات المتعددة اللغات المتعلقة بالغابات. وقد صدرت عن اجتماع الخبراء توصيات فنية بخصوص بعض العبارات المستعملة في بروتوكول كيوتو لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ^(٩)، واتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية وغيرها. كما أوصى المجتمعون بضرورة أن تنظر الشراكة في إمكانية عملها كأمانة على مختلف العبارات والتعاريف المتصلة بالغابات المستعملة في تقديم التقارير إلى العمليات الدولية بغية تيسير مواءمتها واستعمالها بشكل متسق.

١١ - وقد كانت المصطلحات الرئيسية التي دار حولها النقاش الغابات الطبيعية، والغابات المزروعة، ومزارع الغابات، والأشجار الموجودة خارج الغابات، والغابات الخاضعة وغير الخاضعة للإدارة. وقد اتفقت الآراء عموماً، وإن لم يكن بالإجماع، على التعاريف المتعلقة بالمصطلحات الثلاثة الأولى، وتوصل المشاركون إلى توافق في الآراء حول التعريف الصالح لإدارة الغابات. وسلم المجتمعون بأن مفهوم الغابات الخاضعة وغير الخاضعة للإدارة الذي اعتمد خلال المناقشات المتعلقة بتغير المناخ مختلف عن المفهوم المعتمد تقليدياً في علم الغابات.

١٢ - أما فيما يتعلق بالجوانب المتعددة اللغات الخاصة بالتعاريف المتصلة بالغابات، فقد شدد المشاركون على الحاجة إلى مواصلة حل المشاكل. وسينشر تقرير عن أعمال الاجتماع في آذار/مارس ٢٠٠٥.

١٣ - ويوفر موقع الشراكة على الإنترنت إمكانية الحصول على التعاريف التي يستعملها الأعضاء فيها كما يوفر عدداً من وصلات الأخرى إلى قواعد البيانات الخاصة بمعاجم المترادفات والتعاريف، من قبيل مقاصة الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية للمصطلحات الحرجية بعدة لغات^(١٠)، والمصطلحات والتعاريف الخاصة بمشروع عام ٢٠٠٥ لتقييم الموارد الحرجية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة^(١١).

الموقع الشبكي وأنشطة التوعية

- ١٤ - يتضمن موقع الشراكة على الإنترنت (www.fao.org/forestry/cpf) معلومات عن الشراكة وأنشطتها وشبكتها، إضافة إلى دليل عن المنظمات الدولية المعنية بالغابات. وتنظم أمانة المنتدى شؤون الموقع بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة.
- ١٥ - وغالبا ما تنظم الشراكة أحداثا جانبية بالتزامن مع الملتقيات الرئيسية المعنية بالغابات، مستفيدة من الفرصة من أجل عرض بيانات ونشر معلومات عن مبادراتها المشتركة.

شبكة الشراكة التعاونية المعنية بالغابات

- ١٦ - على مدى السنوات القليلة الأخيرة، التحق العديد من الأفراد المنتسبين إلى المنظمات الدولية والوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية بالشبكة التابعة للشراكة، مفتوحة لكل أولئك المهتمين بقضايا الغابات. وتجمع الشبكة مجموعة واسعة من الخبراء والموارد والمنظورات التي يمكن أن تساعد على الوصول إلى إدارة مستدامة للغابات كما تعمل على تحسين روابطها على المستوى القطري. ومع ذلك، فإنها قد تحتاج إلى استعادة النشاط والربط بأنشطة على المستوى القطري من أجل ربط شبكي فعال. وتتقاسم الشبكة معلومات عن أنشطة أعضائها من خلال وسائل إلكترونية ومن خلال الاجتماع أساسا خلال دورات المنتدى. وتوزع أمانة المنتدى بانتظام نشرات الاستكمال الدوري لشبكة الشراكة.

ثالثا - الأنشطة التعاونية

- ١٧ - وبالرغم من أن عدة أعضاء عملوا معا لسنوات عديدة، فإن الشراكة عززت التعاون. ويسلط الفرع التالي الضوء على أمثلة من المشاريع التي نفذت مؤخرا من قبل عضوين أو أكثر. وهناك مزيد من المعلومات على الموقع www.fao.org/forestry/cpf، منها "استعراض أعمال البلدان الأعضاء في الشراكة تنفيذًا لمقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المخصص للغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات" و "أطر الشراكة التعاونية المعنية بالغابات" الذي سبق أن أدرج على الشبكة.

إصلاح المناظر الطبيعية الحرجية وإعادة تأهيل الأراضي المتدهورة

- ١٨ - إن الشراكة العالمية لإصلاح المناظر الطبيعية للغابات التي تم إطلاقها سنة ٢٠٠٣ شبكة متنامية من الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والاجتمعات المحلية التي تعمل على جلب الاهتمام لإصلاح المناظر الطبيعية للغابات كنموذج لكيفية ربط السياسة بالممارسة. ويشارك العديد من أعضاء الشراكة في هذه المبادرة، ومنهم الاتحاد

الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، وأمانة المنتدى، والفاو، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، ومركز البحوث الحرجية الدولية، وبرنامج الغابات (الذي يستضيفه البنك الدولي)، والمركز العالمي للحراثة الزراعية، والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي. وقد عقد أكثر من اثني عشرة حلقة عمل وطنية وإقليمية لتقاسم الخبرات وتحديد الخطوات العملية المقبلة؛ ومن المعتمز تنظيم حلقات عمل أخرى عديدة. وسيعقد في سنة ٢٠٠٥ اجتماع دولي للخبراء المعنيين بإصلاح المناظر الطبيعية للغابات، دعماً للمنتدى لاستعراض الدروس المستفادة وللتخطيط لمزيد من العمل المنسق. وإضافة إلى ذلك، يعد الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية بصورة مشتركة دليلاً للمستعمل بشأن إصلاح المناظر الطبيعية للغابات وينظمان حلقات عمل وطنية في هذا الموضوع.

١٩ - كما يتعاون العديد من أعضاء الشراكة في جهود التأهيل للاستجابة لتسونامي المحيط الهندي. فهم يتقاسمون المعلومات بشأن تقييم التأثير والاحتياجات ويعملون على تنسيق الجهود التي يبذلها كل منهم في مجال المساعدة التقنية، وتعزيز القدرات، ودعم المشاريع لفائدة البلدان التي تأثرت بتسونامي.

تقييم تدهور الأراضي

٢٠ - تنفذ الفاو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بتمويل من مرفق البيئة العالمية، مشروعاً عالمياً معنياً بتقييم تدهور الأراضي. كما يتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في تقييم تدهور الأراضي في الأراضي الجافة. وسيطور هذا المشروع أدوات وطرائق لتقييم كمية تدهور الأراضي وطبيعته ومداه وشدته وقياس آثاره على النظم الإيكولوجية ومستجمعات المياه وأحواض الأنهار وتخزين الكربون والتنوع البيولوجي على نطاقات مكانية وزمنية. وفي سنة ٢٠٠٤، رحب مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي ببرنامج العمل المشترك مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بشأن الأراضي الجافة وشبه الرطبة.

٢١ - وبدعم من البرنامج الخاص بالبلدان النامية التابع للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، جمع فريق من العلماء الأفارقة ملخصاً توليفياً للأنشطة المتعلقة بإعادة تأهيل الأراضي المتدهورة في أفريقيا أثبت إلى أي مدى يمكن للتعاون وتقاسم المعلومات بين علماء يعملون في بلدان وبيئات مختلفة أن يضيف قيمة إلى هذا البحث. فضلاً عن ذلك، يعمل المركز العالمي للحراثة الزراعية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وشركاء آخرون معاً على إصلاح الأراضي الجافة المتدهورة في غرب

أفريقيا (انظر الإطار الأول). ويرمي المشروع إلى الحيلولة دون حدوث مزيد من التصحر ويروج لإدارة المستدامة للأراضي كجزء لا يتجزأ من سياسات التنمية الوطنية واستراتيجياتها وخططها.

الإطار الأول

نهج النظام الإيكولوجي في إصلاح الأراضي الجافة بغرب أفريقيا وتحسين سبل العيش الريفية من خلال تدخلات لإدارة الأراضي قائمة على الزراعة الحرجية

الوكالات المتعاونة: المركز العالمي للحراثة الزراعية وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وجامعة فلوريدا والمؤسسات الوطنية في مالي وبوركينا فاسو وموريتانيا والنيجر والسنغال والشبكات الإقليمية.

يروج المشروع لنهج متكامل من أجل إدارة مستدامة للنظم الإيكولوجية (محصول - شجر - ماشية) للأراضي المنخفضة شبه الجافة لباركلاند بغرب أفريقيا. وهو يبني القدرة الإقليمية والمحلية على بلورة سياسات إصلاح باركلاند غرب أفريقيا لتحسين الرفاه البشري والتخفيف من الفقر. ويتوقع من المشروع على وجه الخصوص ما يلي: (أ) أن يبني قدرة المجتمعات المحلية الريفية على التخطيط لاستعمال الأراضي وحفظها في سياق الزراعة الحرجية؛ (ب) أن يدرب الأفرقة الوطنية في خمسة بلدان على الوصف الكمي لتدهور الأراضي وعلى توجيه وتقييم ومراقبة التدخلات الرامية إلى الحفاظ على زراعة الأحرار؛ (ج) أن يحدد موقع الأماكن شديدة التدهور في المنطقة ويوجه توصيات مرتبطة بالمكان بشأن سياسات وممارسات الزراعة الحرجية؛ (د) أن يصوغ مبادئ توجيهية ودراسات حالات فردية لوصف تدهور الأراضي الجافة وتوجيه التدخلات ورصد الآثار؛ و (هـ) أن يقدم مبادئ توجيهية ودراسات حالات فردية لتحسين السياسات الوطنية والإقليمية القائمة على الإدارة التكيفية للنظم الإيكولوجية.

المحافظة على التنوع البيولوجي للغابات

٢٢ - ينكب العديد من أعضاء الشراكة بشكل جماعي على معالجة مسألة حفظ التنوع البيولوجي للغابات، خاصة منذ اعتماد الهدف العالمي لسنة ٢٠١٠ ومنذ توسيع اتفاقية التنوع البيولوجي لتشمل برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للغابات (مرفق المقرر السادس/٢٢ لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية). وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٤، عملت أمانات اتفاقية

التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ على إقامة روابط بين الإدارة المستدامة للغابات ونهج النظام الإيكولوجي (فيترو، إيطاليا)؛ وقدم الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والبنك الدولي بيانا مشتركا للدورات الأربع لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛ واستضاف الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية حلقة عمل في غلاند، بسويسرا، سنة ٢٠٠٤. وفي سنة ٢٠٠٣، عقدت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي حلقة عمل للمساعدة على توضيح الروابط بين الإدارة المستدامة للغابات ونهج النظام الإيكولوجي وعلى وضع مبادئ توجيهية لتنفيذ هذا النهج. وقد شاركت الفاو والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية وأمانة المنتدى والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في المناقشات بشكل فاعل. كما حضر العديد من أعضاء الشراكة حلقة عمل اتفاقية التنوع البيولوجي المعنية بمناطق الغابات المحمية (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣) والاجتماع الأول لفريق الخبراء التقني المخصص لاستعراض تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي المتعلق بالغابات (انظر UNEP/CBD/COP/7/INF/20 للاطلاع على التقرير بشأن هذا الاجتماع).

٢٣ - تعمل المنظمة الدولية للأخشاب المدارية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية بشكل مشترك على بلورة إطار للسياسة العامة من أجل حفظ الغابات عبر الحدود وقاما، سنة ٢٠٠٣، بتنظيم حلقة عمل دولية في هذا الموضوع بمدينة أوبون راتشاثاني بتايلند. وساعدت حلقة العمل على زيادة الاهتمام في أكثر من ٢٥ بلدا، وتعمل المنظمة الدولية للأخشاب المدارية حاليا على تنفيذ مشاريع حفظ عبر الحدود تغطي حوالي ١٠,٣ ملايين هكتار من الغابات المدارية (انظر الإطار الثاني).

٢٤ - وينفذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشروعا يموله مرفق البيئة العالمية ويركز على الحدود بين النيجر ونيجيريا من أجل تعزيز التعاون وبناء قدرة مؤسسية لحفظ الموائل والتنوع البيولوجي والموارد المائية؛ وتحقيق الاستعمال المستدام للأراضي؛ والحد من التدهور. ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ٢٩ مشروعا يمولها مرفق البيئة العالمية تتعلق بحفظ الغابات في ٢٧ بلدا، ونشر البرنامج، سنة ٢٠٠٣، الخبرات والدروس المستفادة من ٤٠ مشروعا من مثل هذه المشاريع حول العالم. ويشترك بعض أعضاء الشراكة في مشروعين آخرين كذلك: مشروع حفظ الغابات في أمريكا الوسطى، الذي يدعمه مرفق البيئة العالمية والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومشروع البنك الدولي في مناطق الغابات المطيرة بالبرازيل.

الإطار الثاني

محمية لانجك - انتماو/بيتونغ كيريهون عبر الحدود ومناطق حفظ أخرى عبر الحدود في آسيا

بلورت المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، بتوظيفها لقدرتها على الجمع بين البلدان والمانحين بشكل منتظم، برنامجا كبيرا للمحميات عبر الحدود تمتد على بلدين مداريين أو أكثر. وعلاوة على حفظ الحيوانات البرية، تسعى المشاريع عبر الحدود إلى تحسين سبل عيش المجتمعات المحلية في الغابات، والنهوض بالتعاون بين البلدان المتجاورة، والحد من قطع الأشجار غير القانوني وتهريب الحيوانات البرية.

كان المشروع الأول الذي تموله المنظمة الدولية للأخشاب المدارية هو محمية لانجك - انتماو/بيتونغ كيريهون عبر الحدود في جزيرة بورنيو، وهو مشروع بدأ سنة ١٩٩٤ وما زال مستمرا إلى الآن. وتمول هذه المنظمة، بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة (إندونيسيا)، مشروعاً آخر لإدارة المنتزه الوطني كايان مينتاراغ. وعلى الجانب الماليزي، سيساعد مشروع جديد ممول من قبل هذه المنظمة على تعزيز إدارة المنتزه الوطني بيلونغ تاو الذي تم توسيعه مؤخرا والذي يجاذي حاليا كايان مينتاراغ. وفي تايلند، يستفيد مجمع فاتام للغابات المحمية، على الحدود مع كمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، من مشروع ممول من قبل المنظمة الدولية للأخشاب المدارية من أجل تعزيز التعاون عبر الحدود في إدارة الحفظ.

حرائق الغابات

٢٥ - يسعى العديد من أعضاء الشراكة إلى تعزيز التعاون في إدارة حرائق الغابات، بما في ذلك الوقاية منها والتأهب لها ومكافحتها وإعادة التأهيل منها. فهم يعملون مع بلدان وشركاء غير حكوميين على بلورة وتنفيذ سياسات تحد من الآثار السلبية لحرائق البراري على البشر وعلى البيئة؛ وتعزيز إدارة الحرائق في إطار برامج واستراتيجيات متكاملة للموارد الطبيعية؛ وتشجيع استعمال الحرائق الموجهة في نظم الاستعمال المستدام للأراضي. وإضافة إلى ذلك، تناول الوزراء المسؤولون عن الغابات قضايا الحرائق والحاجة إلى تعاون دولي وإقليمي أفضل في الاجتماع رفيع المستوى الذي دعت إليه الفاو في آذار/مارس ٢٠٠٥.

٢٦ - تشارك الفاو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانات اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية والبنك الدولي في الفريق الاستشاري لحرائق البراري التابع لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات للحد من الكوارث، المنبثقة عن استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث للأمم المتحدة. وتستكشف

الفاو والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والمركز العالمي لرصد الحرائق، من بين جهات أخرى، سبل تعزيز إشراك المجتمعات المحلية في إدارة الحرائق (انظر الإطار الثالث). ويتعاون عدة أعضاء في الشراكة ويتبادلون المعلومات مع الشبكات الإقليمية للحرائق.

٢٧ - وأدار الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والصندوق العالمي للطبيعة، بالتعاون مع مركز البحوث الحرجية الدولية، مشروع مكافحة الحرائق في جنوب شرق آسيا الذي صيغ في منتصف عام ٢٠٠٣. واستنادا على النجاحات المحرزة، وسع الاتحاد والصندوق والمنظمة وحكومة سويسرا مشروع مكافحة الحرائق ليشمل غرب أفريقيا ومنطقة الميكونغ وشمال الأنديز (بيرو وبوليفيا وإكوادور). ويعمل الاتحاد والمنظمة حاليا مع أعضائهما ومع المجتمعات المحلية في غانا على تعزيز إدارة الحرائق في المناطق المعرضة للحرائق بغية زيادة الاستفادة من منتوجات الغابة وإصلاح الأراضي التي تخربها الحرائق من خلال غرس أنواع محلية.

الإطار الثالث

تدريب المدربين على إشراك المجتمعات المحلية في إدارة الحرائق في أفريقيا جنوب الصحراء

الوكالات المتعاونة: الفاو، والمركز العالمي لرصد الحرائق، والشراكة العالمية المعنية بالحرائق (الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية/منظمة حفظ الطبيعة/الصندوق العالمي للطبيعة)، وجامعة الأمم المتحدة، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، والشبكة الإقليمية المعنية بحرائق البراري في أفريقيا جنوب الصحراء التابعة للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وحكومات فنلندا وألمانيا والنرويج.

تقع حوالي نصف المناطق العالمية المتضررة من حرائق البراري في أفريقيا جنوب الصحراء وأغلبها بفعل الإنسان. وبالنظر إلى الحاجة إلى الحد من هذا الإحراق المضر ومعالجة الأسباب الجذرية للحرائق، يدرّب المشروع مدربين على الإدارة الاستباقية والتشاركية للحرائق وبناء القدرة في استعمال النار كوسيلة.

بعد تدريبهم، سيعمل المدربون الذين حصلوا على شهادات من جامعة الأمم المتحدة على تقديم المشورة للوكالات الحكومية والمجتمعات المحلية بشأن الأوجه الفنية والاجتماعية - الثقافية والقانونية المعقدة لإشراك المجتمعات المحلية في إدارة الحرائق واستعمال المعرفة المكتسبة من التجارب الأفريقية الحديثة المتعلقة بإشراك الحكومة والمجتمعات المحلية والمجتمع المدني. كما يتناول التدريب القيود التشريعية والسياسية المرتبطة بنقل المسؤوليات الإدارية من الحكومة إلى المجتمعات المحلية.

برامج الحراجة الوطنية والحد من الفقر

٢٨ - يقدم أغلب أعضاء الشراكة دعماً للبلدان لدى تنفيذ برامج الحراجة الوطنية وربطها باستراتيجيات الحد من الفقر والأهداف الإنمائية للألفية. ويقوم كيانان هما: مرفق برامج الحراجة الوطنية، الذي تستضيفه الفاو، وبرنامج الغابات الذي يستضيفه البنك الدولي، على وجه التحديد بدعم برامج الحراجة الوطنية. ويدعم مرفق برامج الحراجة الوطنية ٣٦ بلداً نامياً في سير برامج حراجتها الوطنية، مع التركيز على المشاركة المتزايدة للمجتمع المدني في اتخاذ القرار وتيسير تنفيذ الالتزامات الدولية، بما فيها مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي للغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. وإضافة إلى ذلك، تعمل الفاو مع ٢٢ بلداً على بلورة وتنفيذ برامج تركز على بناء القدرة المؤسسية والنهج التشاركية.

٢٩ - وقدم مركز البحوث الحرجية الدولية والمنظمة الدولية للأخشاب الإدارية وبرنامج الغابات، والفاو، وأمانة المنتدى الدعم لحلقة العمل المعنية باللامركزية وبالمنظم الاتحادية في مجال الحراجة وبرامج الحراجة الوطنية، وهي مبادرة تدعم المنتدى وترعاها حكومتا إندونيسيا وسويسرا، عقدت في نيسان/أبريل ٢٠٠٤. وخلصت حلقة العمل إلى أن إرساء اللامركزية في قطاع الغابات وسيلة للحد من الفقر وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة وحماية البيئة. وإذا توافرت الظروف المطلوبة، وهو ما يحدث نادراً، تعزز اللامركزية أيضاً الكفاءة والإنصاف والمشاركة في إدارة الغابات وحفظها.

٣٠ - ويعمل برنامج الغابات مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية ومركز البحوث الحرجية الدولية وجهات أخرى على تحقيق إدماج أفضل لقضايا الغابات في استراتيجيات الحد من الفقر والتخطيط الحكومي. فهم يبنون معا صرحاً معرفياً لإظهار كيف يمكن للغابات المدارة محلياً وبشكل مستدام أن تساهم في تعزيز سبل العيش الريفية وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. كما يتعاون الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والمركز العالمي للحراجة الزراعية على تطوير نظام حصاد مستدام لبذور شجرة ألانبلاكييا في غانا، وهو ما سيعزز سبل العيش المحلية (انظر الإطار الرابع).

الإطار الرابع

الجنى والتسويق المستدامان لبذور الأنبلاكياء في غانا

المنظمات المتعاونة: الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، والمركز العالمي للحراجة الزراعية، ومؤسسة Unilever، ومنظمات غير حكومية محلية من أفريقيا.

يقوم الشركاء بوضع نظام قابل للاستمرار اقتصاديا، وعادل اجتماعيا، ومستدام بيئيا لجنى وتسويق بذور الأنبلاكياء في غانا، وهي سلعة جديدة يمكن أن تستخدم كبديل عن زيت النخيل في صناعة بعض المنتجات مثل الزبدة النباتية وأنواع من الصابون.

ويتوقع أن يحسّن جنى تلك البذور البرية من أسباب المعيشة محليا ويحفز المجتمعات هناك على أن تحافظ على سلامة ذلك المورد وتحسينه. وستطلب مؤسسة Unilever ممن يقومون بالجنى احترام المبادئ التوجيهية التي وضعها الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية بشأن أفضل الممارسات.

وستشمل الفوائد الأخرى تحسين سلامة المناظر الطبيعية الحرجية لتحسين اتصالياتها عندما يتم إدخال الأنبلاكياء ضمن النظم الزراعية.

وقد تم إيجاد تمويل من أمانة الدولة السويسرية للشؤون الاقتصادية لتوسيع التنفيذ في عام ٢٠٠٥، وهو ما من شأنه أن يسمح باستخلاص دروس قيمة عن كيفية جعل الأسواق تعمل بشكل يخفف الفقر ويحافظ على الغابات.

إنفاذ قوانين الغابات

٣١ - يشارك عدة أعضاء في الشراكة، ومنهم البنك الدولي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، ومركز البحوث الحرجية الدولية، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، ومنظمة الأغذية والزراعة، فعليا في عمليات إنفاذ قوانين الغابات وإدارتها في آسيا وأفريقيا. ويشارك البنك الدولي والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية أيضا في العملية الجديدة لإنفاذ قوانين الغابات وإدارتها في شرق آسيا وشمالها، ونظم الاتحاد الدولي مشاورات بين أصحاب المصلحة في المناطق الموجودة في شمال غرب الاتحاد الروسي وفي أقصى شرقه.

٣٢ - وتعمل منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية على إعداد أفضل الممارسات الواجب التقيد بها في القطاع الحرجي، ومن المقرر أن تنشر في أواسط عام ٢٠٠٥. وبالإضافة إلى ذلك، ثمة تعاون جار بين البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة

لوضع دليل لقوانين الغابات لمساعدة الحكومات والعاملين في هذا القطاع وأصحاب المصلحة على تنقيح واستكمال التشريعات المتعلقة بالغابات.

٣٣ - وعقد الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والمنظمة الدولية للأحشاب المدارية حلقة عمل بشأن تقليل أخطار القطع غير المشروع للأشجار وزيادة الاتجار في الخشب المنتج والمتجر فيه بشكل مشروع، وذلك خلال المؤتمر العالمي الثالث للاتحاد المعقود في بانكوك في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤. وخلال هذا المؤتمر، عقد الاتحاد ومركز البحوث الحرجية الدولية وشركاء آخرون حلقة عمل تولىفوية عالمية عن إنفاذ قوانين الموارد الطبيعية وإدارتها: آثار ذلك بالنسبة لأسباب الرزق. وبالإضافة إلى ذلك، ساعد مركز البحوث الحرجية الدولية والبنك الدولي والمنظمة الدولية للأحشاب المدارية ومنظمة الأغذية والزراعة أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي خلال عام ٢٠٠٤ على إعداد التقرير المتعلق بتأثير الإنفاذ غير الكافي لقوانين الغابات على التنوع البيولوجي الحرجي.

بناء القدرات والبحث

٣٤ - يشمل الدعم الذي تقدمه الشراكة فيما يتعلق بالإرشاد الحرجي والبحث في البلدان النامية تولي مركز البحوث الحرجية الدولية والمركز العالمي للحراثة الزراعية نشر نتائج الأبحاث المتصلة بالغابات والبرنامج الخاص بالبلدان النامية التابع للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، الذي يقدم الآن وحدات تدريبية عن السياسات والعلاقات العامة والمعايير والمؤشرات في المجال الحرجي، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العلوم الحرجية. ويدعم الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية ومنظمة الأغذية والزراعة شبكات إقليمية للبحث، وجهودا لتعزيز التعليم ونظم الإرشاد في المجال الحرجي، وإنشاء مجموعات ممارساتية (انظر الإطار الخامس). وعلاوة على ذلك، نظمت منظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية وحكومة إيطاليا ندوة بشأن استراتيجيات الاتصال التي يمكن من خلالها ضم شركاء في مجال الإرشاد الحرجي (أورفيتو، إيطاليا).

٣٥ - وتشمل الأنشطة الأخرى لبناء القدرات التي يضطلع بها أعضاء الشراكة دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للبلدان النامية في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية (بناء القدرات لعام ٢٠١٥)، وتعاون منظمة الأغذية والزراعة ومركز البحوث الحرجية الدولية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية بشأن حلقات عمل متعلقة بالغابات وتغير المناخ، خاصة في أمريكا اللاتينية. وخلال السنتين الماضيتين، قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية مساعدة إلى البلدان النامية فيما يتعلق بمسائل فنية متصلة بالمفاوضات بشأن طرائق المشاريع الحرجية بموجب آلية التنمية النظيفة ضمن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ.

الإطار الخامس

شبكة بحوث الغابات لأفريقيا جنوب

المنظمات المتعاونة: الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، ومنظمة الأغذية والزراعة، وثلاث شبكات دون إقليمية للبحث الحرجي (رابطة مؤسسات البحث الحرجي في شرق أفريقيا؛ والشبكة الحرجية للبحث والتنمية الزراعيين في شرق ووسط أفريقيا؛ ووحدة بحوث قطاع الأغذية والزراعة والموارد الطبيعية التابعة للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي). وتمتد العضوية إلى مجموع مؤسسات البحث الحرجي في البلدان جنوب الصحراء وعددها ١٢١ مؤسسة.

وقد أنشئت الشبكة رسمياً في تموز/يوليه ٢٠٠٠ لتعزيز البحث الحرجي بهدف الحفاظ على الموارد الحرجية في أفريقيا جنوب الصحراء وإدارتها واستعمالها بشكل مستدام. ويتوقع أن تصبح الشبكة على المدى البعيد منتدى فعالاً لتبادل المعلومات العلمية والتكنولوجيات في تلك الميادين، وذلك لتحسين أسباب المعيشة على المستوى الريفي. وتشمل الأنشطة الرئيسية للشبكة مبادرة التواصل الشبكي العلمي بشأن "إعادة إصلاح الأراضي المتدهورة في أفريقيا"، والمشروع الخاص بأفريقيا التابع للدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات، وتحليل التفاعل بين المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني في حوض الكونغو، وبرامج التعلم الجامعة لأصحاب مصلحة متعددين بشأن المسائل الإقليمية ذات الأولوية.

رابعا - تقييم التقدم

٣٦ - استجابة لدعوة من المنتدى، قامت الشراكة بوضع معيار لاستعراض فعالية عملها. وهذا التقييم، بما في ذلك التفاصيل الواردة في مرفق هذه الوثيقة، يكمل الرد المشترك للشراكة^(١٢) على الاستبيان الطوعي بشأن استعراض فعالية الترتيبات الدولية المتعلقة بالغابات.

الدعم المقدم إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والبلدان الأعضاء

٣٧ - قدم أعضاء الشراكة دعماً للمنتدى والبلدان الأعضاء فيه وذلك بتقديم خدمات استشارية، ومساعدة بعض البلدان على تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، والاشتراك في رعاية المبادرات التي تقودها

بلدان أو منظمات، وتنفيذ مبادرات مشتركة. كما عززوا الوعي بالمسائل المتعلقة بالإدارة الحرجية المستدامة وساعدوا على تحديد تدابير لمعالجة الجوانب التي تطرح مشاكل. واتخذوا إجراءات بشأن أغلب المقترحات الموجهة لهم وشاركوا بشكل فعال في دورات المنتدى ومناسباته، بما في ذلك على مستوى مناقشات المتخصصين، وفرق الخبراء، والأجزاء الرفيعة المستوى. وكان لهم أيضا دور في المساهمة في إعداد تقارير عديدة مقدمة من الأمين العام في دورات المنتدى السنوية.

تحسين التعاون والتنسيق

٣٨ - إذا كان الكثير من أعضاء الشراكة مافتتوا يتعاونون على مر السنين، فإن الشراكة قد وفرت فرصة فريدة من نوعها لتقاسم المعلومات، وبناء الثقة، وتحفيز المزيد من التآزر. ويعمل الأعضاء بشكل أكثر وثاقة من أي وقت مضى في مجالات مثل البرامج الحرجية الوطنية، واللامركزية، والمعايير والمؤشرات، وحرائق الغابات، وأشجار المنغروف، وتجديد الغابات وحفظها، وفي مجالات عديدة أخرى.

٣٩ - وفعالية الشراكة تنأتى من طبيعتها الطوعية وغير الرسمية وحجمها القابل للإدارة، وبشكل خاص من الالتزام القوي لأعضائها بالتعاون. وكل أعضاء الشراكة يجدهم نفس التطلع إلى إدارة أفضل للغابات العالمية وأسباب معيشة أحسن لمن يتعيشون منها. ويعمل الأعضاء على جعل برامجهم وأنشطتهم تدعم تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وعلاوة على ذلك، يحاول الأعضاء في الشراكة أن يتصرفوا بسرعة لمواجهة المسائل الناشئة، ومن ذلك مثلا تجميع الدعم التقني والموارد في إطار جهود الإصلاح لمواجهة عواقب طوفان تسونامي الذي ضرب المحيط الهندي.

مجالات تحتاج لمزيد من التطوير

٤٠ - إذا كان أعضاء الشراكة قد حققوا الكثير من حيث تحسين التعاون، فثمة حاجة لجهود إضافية لزيادة التعاون الإقليمي والوطني، وتعبئة الموارد المالية اللازمة لاتخاذ الإجراءات، وجعل الإبلاغ عن الغابات أكثر فعالية وأقل من أن ينوء به كاهل البلدان. وقد تكلل نظام وكالات التنسيق بالنجاح، إلا أنه قابل للتحسين بحيث يقدم دعما أفضل فيما يتعلق بالحوار بين الحكومات بشأن الغابات ويقلل إلى أدنى حد من الازدواجية والتداخل.

خامسا - آفاق المستقبل

٤١ - يقر أعضاء الشراكة بأن هناك حاجة إلى حوار سياسي رفيع المستوى لكفالة أن تظل القضايا المرتبطة بالغابات مطروحة ضمن الاهتمامات الدولية. وهم ملتزمون بالاستمرار في الشراكة وتعزيزها، وذلك لتحسين التعاون والتنسيق في مجال الغابات والمضي في تقوية وتعبئة الدعم الذي تستفيد منه البلدان في جهودها المبذولة لتنفيذ الإجراءات المتصلة بالغابات المتفق عليها دوليا.

٤٢ - وأعضاء الشراكة مستعدون لزيادة تعزيز جهودهم، بما في ذلك على المستويين الإقليمي والوطني، لدعم تحسين إدارة الغابات وحفظها والتنمية المستدامة المعتمدة على الغابات، وبالتالي الإسهام في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وهمم الأول هو دعم الإجراءات الملموسة على أرض الواقع. ومن الآن، تشكل زيادة الوعي وبناء القدرات جزءا لا يتجزأ من كثير من الأنشطة التي يضطلع بها الأعضاء. وتعطى الأولوية العليا لتسهيل تقاسم الخبرات بين الممارسين وأصحاب المصلحة لتعميق التفاهم بخصوص قضايا الغابات ولتعزيز الدعم السياسي لإدارة حرجية مستدامة. ويلتزم الأعضاء أيضا بتعزيز الشفافية وبناء ثقة أصحاب المصلحة بعمل الشراكة.

٤٣ - ونظرا لكون الشراكة لها طابع طوعي، فهي في حاجة ماسة لتمويل خارجي يدعم مبادراتها المشتركة، ويتميز بأقصى درجات المرونة في إنجاز الأنشطة الرئيسية المتصلة بالغابات ضمن إطار برامج العمل الفردية للشركاء. ويمكن للإمكانيات المتاحة أن تأخذ شكل صندوق استثماري للأعمال التعاونية، أو تمويل خارجي لمهام محددة، أو تعزيز لبرامج عمل وميزانيات تابعة للأعضاء، أو تشكيلة مركبة مما ذكر.

٤٤ - ويؤدي المنتدى دورا مزدوجا كعضو وكدائرة تدعم الشراكة، كما أن الأعضاء راضون عن المساعدة التي يوفرها. ونظرا للتزايد المتوقع في أنشطة الشراكة، فإن خدمات الأمانة التي تعتمد عليها في حاجة إلى تعزيز.

٤٥ - وبالنظر إلى الترتيبات الدولية المستقبلية المتعلقة بالغابات، فإن أعضاء الشراكة يظلون جاهزين وملتزمين ببذل أقصى الجهود من أجل العمل معا وبرفقة البلدان والشركاء الآخرين لتحقيق الإدارة الحرجية المستدامة في العالم ولتحسين أسباب المعيشة لمن يتعيشون من الغابات البالغ عددهم ١,٦ مليار نسمة.

- (١) يرد وصف لطرائق العمل في وثيقة السياسات الخاصة بالشراكة التعاونية المعنية بالغابات (حزيران/يونيه ٢٠٠٣) المتاحة على شبكة الإنترنت على العنوان: www.fao.org/forestry/cpf.
- (٢) مركز البحوث الحرجية الدولية؛ منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة؛ المنظمة الدولية للأخشاب المدارية؛ الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية؛ أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي؛ أمانة مرفق البيئة العالمية؛ أمانة تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا؛ أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ المركز العالمي للحراجة الزراعية؛ البنك الدولي؛ الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية.
- (٣) الأمم المتحدة، سلسلة المعاهدات، المجلد ١٧٦٠، الرقم ٣٠٦١٩.
- (٤) المرجع نفسه، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.
- (٥) المرجع نفسه، المجلد ١٩٥٤، الرقم ٣٣٤٨٠.
- (٦) الدليل المعني بالمصادر متاح على شبكة الإنترنت على العنوان www.fao.org/forestry/cpf-sourcebook وعلى قريص للقراءة. وللحصول على نسخة من قريص القراءة، يمكن الاتصال بمنظمة الأغذية والزراعة مباشرة على العنوان CPF-Sourcebook@fao.org.
- (٧) عنوان صفحة المدخل على الإنترنت هو www.fao.org/forestry/cpf-mar.
- (٨) www.gfis.net.
- (٩) FCCC/CP/1997/7/Add.1، المقرر ١/م-أ-٣، المرفق.
- (١٠) <http://www.iufro.org/science/special/silvavoc/silvaterm-database>.
- (١١) www.fao.org/forestry/site/fra2005-terms/en.
- (١٢) انظر الموقع على شبكة الإنترنت: http://www.un.org/esa/forests/pdf/national_reports/unff5/questionnaire/cpf.pdf.

المرفق

تقييم تقدم الشراكة التعاونية في مجال الغابات

| الأهداف | المعايير | التقدم |
|---|--|--|
| تقديم الدعم لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والبلدان الأعضاء | مساعدة أعضاء الشراكة في إعداد التقارير التي يقدمها الأمين العام | كل أعضاء الشراكة ساهموا في إعداد الوثائق الرسمية لدورات المنتدى بتوفير مدخلات موضوعية وتقنية واستعراض مشاريع الوثائق |
| | تقديم الدعم للاجتماعات التي تتخلل الدورات | معظم أعضاء الشراكة قدموا الدعم للمبادرات التي تقودها البلدان والمنظمات وشاركوا على نحو فعال في أفرقة الخبراء المخصصة |
| | الإعارات لأمانة المنتدى | أعادت منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة موظفين للعمل في أمانة المنتدى |
| | تعزيز الالتزام السياسي إزاء الإدارة المستدامة للغابات | قام أعضاء الشراكة بتأمين دعم قوي من هيئاتها التنفيذية فيما يتعلق بالعمل في سبيل تحقيق الإدارة الحرجية المستدامة، لا سيما على المستوى القطري حيث تبذل الشراكة جهوداً متضافرة لتعميق مشاركة الحكومات الوطنية. وحضر كافة الأعضاء الاجتماع الثاني للجزء الرفيع المستوى للمنتدى ومثل أغلبهم على المستوى التنفيذي |
| | تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات الموجهة إلى أعضاء الشراكة | أغلب مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات الموجهة إلى أعضاء الشراكة التعاونية نفذت أو هي في طريق التنفيذ |
| | تسهيل تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات على المستوى القطري | حفز العديد من أعضاء الشراكة اتخاذ إجراءات قطرية، وتقاسموا المعلومات، وساعدوا على فهم نصوص الأمم المتحدة، ونظموا حلقات عمل، وقدموا المشورة التقنية والعلمية. كما قدم آخرون دعماً مالياً |
| | زيادة الموارد الداخلية والخارجية لتنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات | تتوافر لدى بعض أعضاء الشراكة موارد مالية لتقديم دعم مباشر للمشروعات الحرجية. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٤، خصص مرفق البيئة العالمية مبلغ ٨٢٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، ضمن البرنامج التشغيلي الخاص بالنظام الأيكولوجي الحرجي؛ و ٤٤٠ مليون دولار للبرنامج التشغيلي الخاص بالنظام الأيكولوجي الجبلي؛ و ١٧٧ مليون دولار للبرنامج التشغيلي الخاص بإدارة المستدامة للأراضي. ومنذ إنشاء المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، استطاعت المنظمة تعبئة ٢٥٠ مليون دولار لتمويل أكثر من ٥٠٠ مشروع ونشاط. وخلال الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠٠٣، ساهمت منظمة الأغذية والزراعة بمبلغ ٣١ مليون دولار (الميزانية العادية) و ٦٢ مليون دولار (صندوق استئماني وتعاون تقني) في الأنشطة الحرجية. ومنذ اعتماد مجموعة البنك الدولي |

| الأهداف | المعايير | التقدم |
|--|---|---|
| | | (البنك الدولي للإنشاء والتعمير، والمؤسسة الائتمانية الدولية، والمؤسسة المالية الدولية) لاستراتيجيتها الحرجية المنقحة، ارتفع الإقراض الذي تقدمه المجموعة لمشاريع تخص إدارة الغابات وحفظها وتميئتها من ٦١ مليون دولار في عام ٢٠٠١ إلى مبلغ قدر في حدود ٦١٩ مليون دولار لعام ٢٠٠٥ |
| | المساعدة على وضع وظيفة للرصد والتقييم والإبلاغ، بما في ذلك نظام إبلاغ على مستوى المنتدى | قام عدة أعضاء في الشراكة بدعم وضع وظيفة للرصد والتقييم والإبلاغ، خاصة بتوفير دعم تقني للمبادرات التي تقودها البلدان (يوكوهاما، باليابان، ٢٠٠١ وفيتربو، بإيطاليا، ٢٠٠٣) ولفريق الخبراء المخصص التابع للمنتدى فيما يتعلق بالرصد والتقييم والإبلاغ (جنيف، ٢٠٠٣). وقدم أعضاء الشراكة أيضا مشورة لأمانة المنتدى بشأن وضع مبادئ توجيهية وطنية للإبلاغ |
| | التوصل إلى فهم مشترك للتعاريف المتصلة بالغابات | عملت ثلاثة اجتماعات للخبراء على تنسيق التعاريف الرئيسية المتصلة بالغابات المستعملة على صعيد مختلف العمليات والمنظمات الدولية، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، والمنتدى، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، ومنظمة الأغذية والزراعة، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة |
| | تبسيط شروط الإبلاغ بالنسبة لأعضاء الشراكة لخفض عبء الإبلاغ الواقع على البلدان | الإنجازات الرئيسية تشمل إيجاد صفحة بابية للإبلاغ (موقع شبكي)، واستعمال عناصر مواضيعية للإدارة الحرجية المستدامة لتنظيم الكثير من نماذج تقديم التقارير الخاصة بالأعضاء، وبذل جهود لوضع إطار معلوماتي مشترك للإبلاغ المتعلقة بالغابات |
| | رفع جودة المعلومات المتعلقة بالغابات وإمكانية الحصول عليها | يقدم الموقع الشبكي للشراكة معلومات عن أعضاء الشراكة وعن مبادراتها؛ ويمكن من الوصول بسهولة إلى المواقع الشبكية الخاصة بالأعضاء؛ كما يتيح معلومات عن الإبلاغ المتعلقة بالغابات ومصادر تمويل الإدارة الحرجية المستدامة. وفضلا عن ذلك، تضم الدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات ١٣٠.٠٠٠ مدخل لبيانات فورية |
| تحسين التعاون والتنسيق بين أعضاء الشراكة | استكمال سنوي لإطار الشراكة | تقوم الشراكة، بمساعدة أمانة المنتدى، بإعداد تقرير سنوي عن التقدم المحرز، إطار الشراكة، يقدم إلى المنتدى |
| | حضور الاجتماعات وعددها | عقدت الشراكة ١٣ اجتماعا عاديا، و ٥ اجتماعات لفرق عمل بشأن تبسيط الإبلاغ المتعلقة بالغابات، و ٣ اجتماعات لأفرقة خبراء بشأن تنسيق التعاريف |
| | الأنشطة التعاونية | أيد جميع الأعضاء خمس مبادرات مشتركة، كما أن عضوين على الأقل طرفان في تعاون يتصل بعدد من المجالات الأخرى |
| | إزالة التداخل والازدواجية | يستفيد نظام وكالات التنسيق للشراكة من المزايا المتوافرة لدى فرادى الأعضاء لتقليل الازدواجية إلى أدنى حد. وبالرغم من ذلك، فلو أقدم عدد أكبر من الحكومات على بعث رسائل متوافقة إلى الهيئات التنفيذية للشراكة، لأمكن |

| الأهداف | المعايير | التقدم |
|---------|--|--|
| | | تحسين التآزر وتقليل التداخلات فيما يتعلق بالإبلاغ المتعلق بالغايات والأنشطة الميدانية |
| | رسائل متوافقة من الهيئات التنفيذية بشأن عمل الشراكة والمنتدى ودعمهما | أقرت معظم الهيئات التنفيذية لأعضاء الشراكة بالعمل الذي تقوم به الشراكة والمنتدى، وبالطلب المتزايد على خدماتها الذي نشأ عن ذلك |
| | دعم شبكة الشراكة لتنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغايات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغايات | حصلت شبكة الشراكة على نجاح محدود في دعم تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغايات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغايات، وركزت عوض ذلك على تقاسم المعلومات بين أعضاء الشراكة وأصحاب المصلحة الآخرين على المستوى الدولي والإقليمي والوطني. |